الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

٦٢ شهيداً في اليوم الـ ٣٧٤ للعدوان على غزة.. والاحتلال يكثف قصفه للمشافي وخيام النازحين

3

الاثنين 11 ربيع الثاني 1446هـ | 14 تشرين الأول 2024 م العدد 17728 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube Telegram Instagram facebook

سورية تطالب المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد للاعتداءات الإسرائيلية ومساءلة الاحتلال عن جرائمه

أدانت سورية مجدداً بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي المتكرر على أراضيها، والذي ينتهك بشكل واضح القرارات والمواثيق الدولية، ويهدد السلم والأمن الدوليين، حيث شهد العالم مؤخراً استخداماً مخزياً للتقانات الحديثة من قبل «إسرائيل» لتصبح أداة فتاكة لنشر القتل والدمار.

وقال مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا السفير الدكتور حسن خضور في بيان أمام الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقة بها: «إننا ندين استمرار الاحتلال والعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والحصار غير المشروع واللاإنساني على قطاع غزة، وارتكابه لجرائم إبادة جماعية والتهجير القسري بحق الفلسطينيين في خرق واضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ولقرارات محكمة العدل الدولية وغيرها من القرارات الدولية ذات الصلة».

وأضاف السفير خضور: «كما تدين الجمهورية

■ البقية ص «٢»

عشرات الشهداء والجرحى باستهداف العدو الإسرائيلي منازل اللبنانيين

المقاومة اللبنانية تستهدف عدداً من المواقع العسكرية والعدو يعترف: النتائج مؤلمة

وسط عجز العدو الإسرائيلي عن تسجيل أي اختراق عسكري على الأرض بفعل تصدي المقاومة اللبنانية، كثف قصفه العشوائي على منازل اللبنانيين، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى، لترد المقاومة اللبنانية باستهداف العديد من مواقعه العسكرية مكبدة إياه خسائر كبيرة، دفعت العدو للاعتراف بأن المواجهة مع المقاومة صعبة جداً، ونتائجها مؤلمة.

وفي هذا الإطار، استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم جنود العدو الإسرائيلي في عدد من المواقع، رداً على اعتداءاته المتواصلة.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيانات منفصلة، أن مقاتليها استهدفوا قوة مشاة للعدو الإسرائيلي حاولت التسلل إلى أطراف بلدة مركبا بقذائف المدفعية، كما استهدفوا بقذائف المدفعية تجمعاً لجنود العدو جنوب مارون الراس.

كما استهدفت المقاومة بصلية صاروخية نوعية قاعدة (ستيلا ماريس) البحرية للعدو في شمال غرب حيفا في فلسطين المحتلة، واستهدفت تجمعاً لقوات العدو في موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة

■ البقية ص «٢»

المدن الجامعية أزمات سكن ونقص في الخدمات الطلاب: معاناة ومخالفات ووعود معسولة!

4-5

بعد أن أثبتت جدواها.. الفاكهة الاستوائية تزيح المحاصيل الأساسية عن الواجهة في الساحل السوري؟!

6

وافدون من لبنان إلى درعا لـ «الثورة»: الحكومة قدمت لنا ما نحتاج

طالب الوافدون من أبناء محافظة درعا، الذين كانوا يعملون ويكسبون رزقهم في لبنان، المنظمات الدولية بضرورة فك الحصار الجائر عن سورية من أجل دعمهم بالشكل المناسب، وتوفير سُبل العيش والمساكن والإغاثة لهم بعد أن خسروا كل ممتلكاتهم وأعمالهم في لبنان جراء العدوان الصهيوني.

وقال الوافدون إلى قرية «المال» أحمد إسماعيل وعيسى السلامة وآية الزوكاني: إنهم غادروا لبنان إلى سورية هرباً من نيران القصف الصهيوني، وتركوا كل ما يملكون وأرزاقهم هناك وهم الآن يعيشون بظروف صعبة وخاصة في ظل الحصار الجائر على سورية.

وأشار الوافدون إلى قرية «عين ذكر» محمد إبراهيم واحمد المطلق ومريم صياح إلى أن عدد العائلات الوافدة للقرية تجاوز الـ ٣٥ عائلة، وأن الجهات الرسمية والمعنيين قدموا كل سبل المساعدة من تسهيل دخول وقبول الطلاب

■ البقية ص «٢»

إسبانيا وإيرلندا تطالبان «الأوروبي» بتعليق التجارة الحرة مع الكيان

مسقط وطهران: ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان

طالب وزيرا الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي، والإيراني عباس عراقجي خلال لقائهما في العاصمة العمانية مسقط اليوم بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي والإبادة الجماعية في غزة ولبنان.

وأكّد عراقجي خلال اللقاء أنّ الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لمنع الأزمات الكبيرة في المنطقة، وتجنُّب تصعيد التوترات والحروب، لافتاً إلى أنّ «المنطقة تعيش حالة من التأهب، وقد تكون على حافة صراعات واسعة، وخاصة في ظل الأوضاع المتوترة التي تشهدها حالياً».

وشدّد عراقجي على أنّ بلاده في وضع الاستعداد التام لأي سيناريو، مشيراً إلى أهمية الاستمرار في التعاون مع سلطنة عُمان والدول الأخرى لمواجهة التحدّيات الإقليمية عبر التنسيق والمشاورات لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفي سياق موازٍ، دعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز اليوم دول الاتحاد الأوروبي إلى الاستجابة لطلب إسبانيا وإيرلندا، بتعليق اتفاقية التجارة الحرة مع الكيان الإسرائيلي.

ونقلت وكالة فرانس برس عن سانشيز قوله خلال منتدى في برشلونة نظمته مجموعة بريسا الإعلامية: إن ذلك «يأتي في ظل المخاوف من أفعال «إسرائيل» في غزة ولبنان، والتي قد تنتهك بند حقوق الإنسان في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتل أبيب».

من جهة ثانية، أكد سانشيز أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» لن تنسحب من مواقعها، منتقداً تصريحات رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي دعا الأحد الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش إلى سحبها.

وقال سانشيز: «نحن ندين، وسنواصل إدانة التصريح الذي أدلى به نتنياهو أمس بكل حزم».

القوات الروسية تحرر بلدة في مقاطعة زابوروجيه

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها تمكنت من تحرير بلدة ليفادنوي في مقاطعة زابوروجيه.

وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: إن (وحدات من القوات الروسية سيطرت على البلدة بعد تحريرها من قوات نظام كييف)، مشيرة إلى وحدات القوات الروسية تواصل تقدمها في عدد من محاور القتال، مكبدة قوات نظام كييف خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وأسقطت منظومات الدفاع الجوي الروسية صاروخ (هيمارس) أميركي الصنع، و٢٥ مسيرة أوكرانية خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

الجيش الصيني يبدأ مناورات «السيف المشترك-٢٠٢٤ بي»

أطلق الجيش الصيني اليوم مناورات (السيف المشترك-٢٠٢٤بي) في مضيق جزيرة تايوان وشمال وجنوب وشرق الجزيرة.

وأفاد المتحدث باسم قيادة المنطقة الشرقية لي شي وفق وكالة شينخوا: (بأن التدريبات تشمل اقتراب سفن وطائرات من الجزيرة من اتجاهات متعددة، وشن هجمات من قبل قوات مشتركة، وتركز على دوريات الجاهزية القتالية البحرية-الجوية المشتركة، ومحاصرة موانئ ومناطق رئيسية والسيطرة عليها، وتوجيه ضربات لأهداف بحرية المعركة، وذلك لاختبار القدرات القتالية الحقيقية المشتركة لقوات القيادة).

ولفت لي إلى أن التدريبات تعد رادعاً قوياً للأنشطة الانفصالية لعناصر (استقلال تايوان)، وهي إجراءات مشروعة وضرورية لحماية السيادة والوحدة الوطنية.

عشرات الشهداء والجرحى... / بقية /

بقذائف المدفعية، واستهدفت بصلية صاروخية العدو الإسرائيلي في ثكنة زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وحققت إصابة مباشرة.

وأكدت المقاومة أنها استهدفت أيضاً تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في مستوطنة (راموت نفتالي) بصلية صاروخية، واستهدفت مستوطنتي (كرمئيل) و(كريات شمونة) بصليتين صاروخيتين.

وأعلنت المقاومة في وقت سابق اليوم أنها استهدفت وللمرة الثانية تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في خلة وردة بصلية صاروخية.

وفي بيان منفصل أفادت المقاومة بأن مقاتلوها استهدفوا فجر اليوم بقذائف المدفعية قوة مشاة للعدو أثناء محاولتها التسلل إلى الأراضي اللبنانية من جهة بلدة مركبا.

وفي بيان ثالث أعلنت المقاومة أنها استهدفت تحركات لقوات العدو الإسرائيلي في منطقة اللبونة بصلية صاروخية.

وذكرت المقاومة أن عملياتها هي دعم للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناد لمقاومته الباسلة والشريفة ودفاع عن لبنان وشعبه.

ومن داخل معسكر (غولاني) للعدو الإسرائيلي، اعترف وزير حرب الاحتلال يوآف غالانت بصعوبة المواجهة مع المقاومة، وقال سنعمل على تطوير حلول للتعامل مع المسيرات، فيما رد رئيس أركانه هرتسي هاليفي واصفاً ما حصل بأنه (صعب والنتائج مؤلمة).

من جهة أخرى، ومع تواصل العدوان الإسرائيلي على لبنان، استشهد ١٨ شخصاً وأصيب ٤ آخرون في مجزرة ارتكبها طيران العدو الإسرائيلي في بلدة ايطو بقضاء زغرتا شمال لبنان.

وقال الصليب الأحمر اللبناني: إن غارة لطيران العدو الإسرائيلي استهدفت منزلاً في بلدة يقطنها نازحون من الجنوب أدت لاستشهاد ١٨ شخصاً وإصابة أربعة آخرين في حصيلة أولية، مشيراً إلى أن عمليات رفع الأنقاض ما زالت مستمرة.

إلى ذلك شن الطيران الحربي المعادي غارة على منزل في خربة سلم بالجنوب اللبناني ما أدى إلى سقوط شهيدين، بينما قصف طيران العدو بلدات حانين قضاء بنت جبيل ورب ثلاثين قضاء مرجعيون إضافة إلى ياطر وكونين والبازورية.

كما استشهد شخصان وأصيب آخرون جراء غارة شنها طيران العدو على منزل في حي المرج في بلدة أنصار جنوب لبنان، وفق ما ذكرته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، فيما أشارت وسائل إعلام لبنانية إلى وقوع شهداء وجرحى جراء غارة لطيران العدو على بلدة كفرفيلا في منطقة إقليم التفاح.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين على بلدة معروب استهدفتا منزلين، فيما تعرضت بلدة يحمر الشقيف فجراً لعدوان جوى واسع، حيث شنت طائرات العدو سلسلة غارات استهدفت الحي الشرقي للبلدة ودمرت ٥ منازل فيه، كما قصف العدو فجراً أطراف بلدتي الناقورة وعلما الشعب وجبل اللبونة وجبل العلام، وتسببت غارة إسرائيلية استهدفت محيط المدرسة الرسمية في بلدة يحمر بقطع الطريق العام للبلدة.

سورية تطالب المجتمع الدولي... / بقية /

العربية السورية العدوان الإسرائيلي الهمجي والمتمادي على لبنان الذي أدى إلى تدمير البنية التحتية، وتهجير أو قتل مئات الآلاف من المدنيين الأبرياء، وتطالب المجتمع الدولي بالعمل على وضع حدٍّ للعدوان الإسرائيلي على سورية وفلسطين ولبنان، ومساءلة الاحتلال عن جرائمه وضمان عدم إفلاته من العقاب».

وأكد السفير أن سورية تحرص في ضوء سياساتها ومصالحها الوطنية والدولية على التعاون البناء في مكافحة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، وانطلاقاً من ذلك انضمت إلى معظم الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وتشارك في المؤتمرات الدولية والاجتماعات التي ينظمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، كما انخرطت في عملية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكولاتها منذ بدايتها، وشاركت في أعمال اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية لمكافحة الجرائم السيبرانية.

وأوضح السفير خضور أن سورية تعمل باستمرار على تطوير قوانينها ورسم استراتيجياتها، وتنفيذ خططها للحد من الجريمة والتصدي الفعال للأنماط الجرمية المتنامية.

وأوضح السفير خضور أن سورية تولي أهمية كبيرة للتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتثمن الجهود التي يبذلها في تقديم الدعم للدول الأعضاء.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

وافدون من لبنان إلى... / بقية /

بالمدارس، وتقديم الخدمات الصحية من فحوصات ولقاحات وتسجيل الواقعات المدنية، وكان لذلك الأثر الكبير في استقرارنا.

وأكدوا أنه على المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية والإغاثية التدخل بقوة وبالسرعة القصوى من أجل إنهاء الحصار الظالم عن سورية، والإسراع بتقديم الإغاثة والمحروقات للوافدين.

وأشار الوافدون إلى قرية «الطيحة» مروان السعدي وعدنان هلال وندى إسماعيل إلى أن الحكومة السورية قدمت كل الدعم في الدخول وتأمين تعليم الطلاب والطبابة والإغاثة، رغم محدودية الموارد بسبب الحصار الظالم على الشعب السوري أدى لضعف القدرة على تقديم المساعدات لهم، بعدما خسروا كل ما يملكون في لبنان جراء العدوان الصهيوني.

ونوهوا بأن الحصار الجائر على سورية يقف عائقاً في عدم توفر الإمكانيات من أجل دعمهم بالشكل المناسب.

تجدر الإشارة إلى أن أهالي محافظة درعا يطالبون المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية والإغاثية بالعمل على إنهاء الحصار الظالم عن سورية ورفع العقوبات الجائرة عن الشعب السوري من أجل توفير مستلزمات العيش بالشكل المطلوب.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - عادل عبد الله

المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود العدو شرق رفح وتستهدف تجمعاته في جباليا

٦٢ شهيداً في اليوم الـ ٣٧٤ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه للمشافي وخيام النازحين

■ ناصر منذر

كثف الاحتلال الإسرائيلي قصفه الوحشي على خيام النازحين في جباليا واستهدف المرضى داخل مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، في سياق عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الرابع والسبعين بعد الثلاثمئة، متسلحاً بالدعم الأميركي المستمر، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذها المزيد من العمليات النوعية التي تسفر عن إيقاع العديد من قوات العدو قتلى وجرحى على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها أوقعوا عدداً من جنود الاحتلال الإسرائيلي قتلى ومصابين بعد تفجير عبوة مضادة للأفراد خلال محاولتهم الدخول لأحد المنازل في حي الجنينة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

كما أكدت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذائف الهاون تجمعاً لجنود وآليات العدو عند جبل الكاشف شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم في سلسلة غارات جوية للاحتلال وقصف مدفعي مكثف استهدف خيام النازحين والأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٦٢ شهيداً و٢٢٠ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ٣٧٤على القطاع ارتفع إلى ٤٢٢٨٩ شهيداً و٩٨٦٨٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها أفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة نحو ٧٠ بجروح، جراء استهداف الاحتلال لخيام النازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، مشيرة إلى أن النيران اندلعت في عدد من الخيام جراء قصف الاحتلال.

وأفاد متحدث باسم المستشفى، بأن هناك أعداداً كبيرة من الشهداء والجرحى جراء قصف الاحتلال لخيام النازحين بالمستشفى، مشيراً إلى أن قسم الاستقبال في المستشفى امتلأ بالجرحى جراء الأعداد الكبيرة.

كما قصف الاحتلال مدرستين تؤويان نازحين، ومنازل عدة في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٢٠ فلسطينياً وإصابة آخرين، بينما قصفت مدفعية الاحتلال تجمعاً للفلسطينيين داخل مركز لتوزيع المساعدات في المخيم، ما أدى لاستشهاد ١٠ على الأقل، وإصابة أكثر من ٤٠ وسط عجز سيارات الإسعاف عن الوصول إلى المركز وإنقاذ الجرحى، حيث يطلق طيران الاحتلال المسير النار على كل من يحاول الوصول إلى المنطقة.

إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال عدوانها على شمال قطاع غزة لليوم العاشر على التوالي، تحت وطأة نيران غير مسبوقة وتجويع متعمد، ما يثير مخاوف الفلسطينيين من إجبارهم على النزوح قسراً مرة أخرى إلى الجنوب.

وفي ظل التطهير العرقي وحرب الإبادة، يصر الفلسطينيون على البقاء بمنازلهم، وفي أسوأ الحالات، يلجؤون إلى مناطق قريبة، هرباً من قصف الاحتلال الذي يزداد وحشية كل يوم.

وازدادت الأوضاع سوءاً مع توجيه الاحتلال إنذارات جديدة لسكان مناطق جباليا النزلة والصفطاوي وأبو إسكندر بحي الشيخ رضوان، وهي مناطق قريبة جغرافياً من القصف والتوغل الذي بدأ من جديد في ٦ تشرين الأول الماضي، حيث أُمروا بالنزوح جنوباً.

ويقطن هذه المناطق عشرات الآلاف من الفلسطينيين، إضافة إلى أن الآلاف نزحوا إليها من مخيم جباليا، وبلدات جباليا، وبيت لاهيا، وبيت حانون، مع بداية توغل الاحتلال قبل نحو أسبوع.

وتفرض قوات الاحتلال حصاراً شديداً على تلك المنطقة، تحديداً في بيت حانون، وبيت لاهيا، ومخيم جباليا، في محاولة لإفراغها من الفلسطينيين، تمنع بموجبه دخول المساعدات الإغاثية وشاحنات المياه الصالحة للشرب للمواطنين.

الاحتلال يمعن بتعذيب أسرى غزة.. والعديد ما زالوا تحت الإخفاء القسري

■ سامر البوظة

يتمادى الاحتلال الإسرائيلي بممارساته الوحشية بحق الأسرى الفلسطينيين على وجه العموم، فيما تجاوزت ممارساته الإجرامية بحق الأسرى من قطاع غزة مفهوم الانتقام المفرط، إذ يتعمد الاحتلال إذلالهم، ويستخدم الكلاب المتوحشة للتنكيل بهم، فضلا عما يتعرضون من تعذيب نفسي، ومنع للزيارات، وحرمان من الطعام والشراب والنوم، إلى جانب الإهمال الطبي المتعمد والعزل والقمع، وقد أدت تلك الممارسات الوحشية إلى استشهاد العديد منهم، فيما لا يزال مصير الكثيرين غير معروف، في ظل جريمة الإخفاء السري التي يقترفها الاحتلال بحقهم.

وفي هذا الإطار، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني عن نشر أسماء ٢٢٢ من أسرى غزة المحتجزين في معسكر عوفر، من بينهم ٢١ أسيرا تمت زيارتهم في الفترة ما بين بداية الشهر وحتى العاشر من تشرين الأول.

وأكدت الهيئة والنادي أن الاحتلال الإسرائيلي يفرض ظروف اعتقال مأساوية وصعبة على الأسرى، واصفين ذلك بأنه جزء من سياسة التعذيب والإذلال المنهجية. وأشارت الإفادات الحديثة للأسرى الذين تمت زيارتهم إلى تفاصيل مروعة حول عمليات اعتقالهم، وخاصة في فترة التحقيق الأولى، والتي تضمنت عمليات تعذيب قاسية.

كما لفتت الهيئة والنادي إلى أن العديد من أسرى غزة ما زالوا تحت الإخفاء القسري، بما في ذلك أسرى استشهدوا داخل معتقلات الاحتلال، دون أن يتم الكشف عن هوياتهم.

ونقلت الهيئة شهادة لأحد الأسرى الذين تمت زيارتهم، حيث أشار إلى أنه تعرض لتعذيب شديد أثناء التحقيق، مما أدى إلى خضوعه لعملية جراحية، ورغم ذلك أعيد إلى التحقيق على كرسي متحرك.

وفي السياق، ذكر البيان بعض المعطيات حول معاناة أسرى غزة، حيث تم اعتقال الآلاف من المدنيين خلال العدوان، بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى استهداف الطواقم الطبية. وتتواصل الجهود من قبل المؤسسات الحقوقية الفلسطينية لكشف مصير الأسرى، وسط صعوبات كبيرة في الوصول إليهم.

اقتحامات في جنين ورام الله وبيت لحم.. والاحتلال يجرف أراضي زراعية في القدس

■ فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني المحتل، عدوانه على الشعب الفلسطيني في بلدان ومدن الضفة الغربية، حيث أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم الاثنين قرية كفر مالك شرق رام الله، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، وقامت بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، وسط اندلاع مواجهات أدت إلى إصابة عشرات الشبان الفلسطينيين بجروح واختناق بالغازات السامة، كما قامت بمداهمة منازل الفلسطينيين وتدمير محتوياتها والاعتداء على أصحابها .

واقتحمت قوات الاحتلال بعدد كبير من الآليات العسكرية والجرافات مدينة جنين ومخيمها، وبلدتي جبع ويعبد جنوب المدينة، وداهمت عددا من منازل الفلسطينيين، واعتقلت شباناً فلسطينيين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، وهو ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية حوسان الواقعة غرب بيت لحم، وتمركزت في منطقة «الشرفا» على المدخل الشرقي للقرية، حيث أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية باتجاه منازل الفلسطينيين، ما تسبب بحالة من الهلع بين السكان وإصابة عدد من الفلسطينيين.

وفي بلدة بيت فوريك في مدينة نابلس، أصيب فلسطينيان بالرصاص الحي، و٤ بالاختناق بالغاز السام والمدمع خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال خلال اقتحامها البلدة .

وفي مدينة طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عنبتا شرق المدينة بعدد كبير من الآليات وسارت باتجاه شارعها الرئيسي، وتجولت داخل الأحياء والأزقة وسط اعتراض سير المركبات المارة، ومطاردة عدد منها، واعتقلت عددا من الفلسطينيين.

في غضون ذلك، جرفت قوات الاحتلال أرضا، ودمرت خطوط مياه في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة.

وأوضحت محافظة القدس أن الاحتلال جرف أرضا، وهدم خطوط مياه، وسياجا، وشوادر، وعددا من الغراس في بلدة العيسوية.

كما أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي المزارعين الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم أثناء قطف ثمار الزيتون في بلدة بيت فوريك، شرق نابلس.

المدن الجامعية أزمات سكن ونقص في الخدمات

السكن الجامعي في اللاذقية.. مشكلات مزمنة وحلول غائبة

■ سنان سوادي

يعاني طلاب السكن الجامعي في جامعة تشرين من جملة مشكلات أصبح بعضها مزمناً بسبب استمراريته، وعدم إيجاد حلول لها.. حسب ما أكدوا في لقاءاتهم مع صحيفة الثورة.

طالب طب بشري في جامعة تشرين أكد على أنه منذ أربع سنوات في المدينة الجامعية ولا تزال المشكلة الأساسية التي نعاني منها على مدار تلك السنوات هي انقطاع المياه المتكرر لساعات، وعدم وصولها للطوابق العليا، بالإضافة لغياب التدفئة.»، مضيفاً: «نعاني من قلة الاهتمام بنظافة الوحدات والحمامات».

من جانبها أشارت طالبة هندسة أيضاً إلى عدم توافر المياه الساخنة بالشكل المطلوب، فالنظافة يجب أن تكون أولوية خاصة في ظل الاكتظاظ في المدينة الجامعية».

كما أشار أحد الطلبة إلى أنه يقطن في غرفة لا تتجاوز مساحتها ٢٥م٢، مع ستة طلبة في وقت هناك غرف «المدعومين» يوجد فيها طالبان فقط أو ثلاثة، وغرفهم في طوابق السفلى كون المياه تصل إليها.. بينما لا تصل إلى الطوابق العليا».

فيما أشارت إحدى الطالبات إلى وجود محسوبيات ومحاباة في توزيع الغرف، وعدم وصول المياه إلى طوابق العليا، وطوفان المجارير في الحمامات بشكل متكرر خاصة في الشتاء.

وأكد طلاب آخرون أنهم سجلوا بالتطبيق منذ شهر ونصف وما زالت طلباتهم قيد الدراسة- حسب ما يقول التطبيق- علماً أن العملية التدريسية قد بدأت في كلياتهم منذ أسبوعين.

بعد أن نقلنا ما قاله الطلبة التقينا بالمعنيين في إدارة المدينة الجامعية.

نقص عمال النظافة

المشرفة على الوحدة السابعة المهندسة لينا خضورة قالت: «يوجد بالوحدة أربعة طوابق

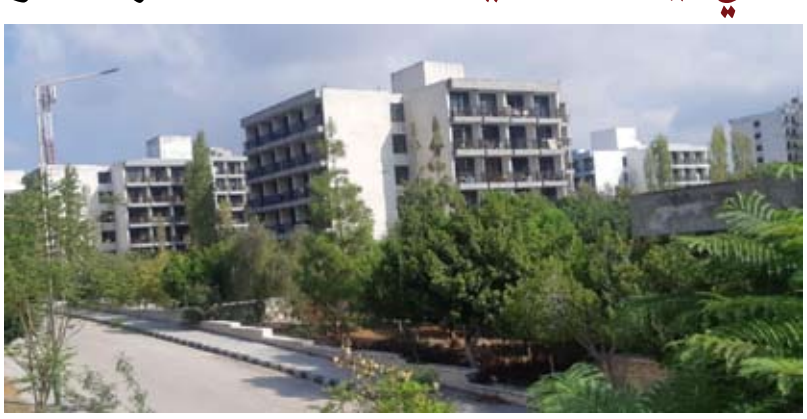

وملحق، فيما سبق كان عدد الطلاب في الوحدة ٥٠٠، واليوم أصبح ٨٠٠ وهذا فاقم من حجم المشكلات وزاد من الأعطال، ونقوم بجولات أسبوعية بهدف المتابعة والتدقيق في المخالفات، وأضافت: النظافة بالنسبة لنا أولية، لكن لا يوجد في الوحدة إلا عاملتا نظافة، إحداهما على أبواب التقاعد والثانية في منتصف الخمسينات من عمرها، ونتابع الشكاوى، ونحل المشكلات ونصلح الأعطال بالسرعة القصوى ضمن الإمكانيات المتاحة، وعن التغريم أوضحت أنه يوضع من قبل مجلس الإدارة، وهناك تغريم جزئي للأدوات القديمة والمستهلكة.

بدوره قال المشرف على الوحدة ١٤ باسم عيسى: تتألف الوحدة من خمسة طوابق ونصف بالإضافة لملحق، والتنظيف يومي ولكننا نعاني من نقص بعدد المستخدمين، وتم إجراء الصيانة لكامل الوحدة، ويتم التعامل مع الطلاب بشكل أخوي، ونعمل على حل مشاكلهم وإيصال طلباتهم.

خدمات متنوعة

مدير المدينة الجامعية الدكتور أحمد علي قال: تتألف المدينة الجامعية من واحد وعشرين وحدة سكنية، للمرحلة الجامعية الأولى ثمانية منها للذكور، وثلاث عشرة للإناث، بالإضافة لوحدة سكنية لطلاب الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية، ويبلغ عدد الغرف أكثر من /٣٠٠٠/ غرفة، والطاقة الاستيعابية بحدود /١٢/ ألف طالب.

ويوجد بالمدينة سوبر ماركت عدد/٢/ ومييني ماركت وكشك عدد /٢/ ومصبغة، وخياط، وحلاق، ومحل تصليح موبايلات، وصالة بلاي ستيشن، ونحن بصدد الإعلان عن محل تصليح أحذية ومركز حوالات.

وعن مشكلة المياه قال د.علي: يتم تزويد المدينة الجامعية بالمياه عن طريق مركز حراري تابع لجامعة تشرين ثلاث مرات يومياً بمدة زمنية تتراوح بين الساعة والنصف والساعتين بمواعيد محددة تراعي تواجد الطلاب داخل السكن، تتوزع المياه على الجامعة والمدينة الجامعية ما يتسبب في ضعف الوارد المائي للجامعة، وسنحاول الفصل بين الجامعة والمدينة، وهناك دراسة لإنشاء خزان أرضي خاص بالمدينة داخل الحرم الجامعي.

وعن الازدحام داخل الغرف بين أنه يوجد في كل غرفة ثلاثة أسرة، ولكن بسبب زيادة أعداد الطلاب الراغبين بالحصول على سكن وحاجتهم لذلك نقوم بوضع خمسة طلاب في الغرفة، فعدد الطلاب أكثر من عدد الأسرة، ولمعالجة ذلك قمنا بتوزيع فرشات، وهناك عدالة في توزيع الطلاب على الغرف.

وعن النظافة أوضح مدير المدينة نعاني من نقص عدد العاملين وقمنا بمخاطبة الوزارة وطالبنا بموظفين من الفئة الرابعة والخامسة، ولتدارك هذا النقص نستعين بورش من الخارج، وقمنا خلال الصيف بالصيانة الكاملة لكل الوحدات السكنية باستثناء خمس كونها كانت مسكونة على مدار العام وسنقوم بصيانتها في وقت لاحق، وتم تأمين التدفئة للطلاب العام الماضي خلال شهر الامتحان.

وعن عملية التسجيل أكد د.علي أنها تسير بشكل جيد عبر منصة «سكن» وفق آلية تضمن السرعة والسهولة في إتمام الإجراءات، وقامت إدارة المدينة بتخصيص رابط لكل كلية على التطبيق الالكتروني الخاص بها لتقوم دائرة الامتحانات بتبيان وضع الطالب سواء أكان مترفعاً أم ناجحاً أم راسباً عوضاً عن إرسال قوائم ورقية من الكليات، ما ساهم في توفير الوقت والجهد على الطالب والعاملين في المدينة الجامعية. وتم فتحه هذا العام أربع مرات منذ الشهر السادس حتى الآن.. ويتم معالجة الشكاوي فور ورودها مهما كان نوعها وذلك ضمن الإمكانيات المتاحة.

نقص في المحروقات

من جهته أشار رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعة تشرين طارق عليا إلى أن مشكلة نقص المحروقات هي مشكلة عامة في محافظة اللاذقية، وأكد على أنه تم تأمين التدفئة العام الماضي للمدينة من الساعة الرابعة أو الخامسة مساءً حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً، باستثناء أربع وحدات ونتواصل مع إدارة المدينة الجامعية بشكل دائم لمعالجة مشكلات الطلاب.

من جهته قال مدير المركز الحراري في الجامعة المهندس مؤيد قنيعة: نقوم بالتعاون مع الإشراف التابع لدائرة الهندسية بضخ المياه للجامعة والمدينة الجامعية، على ثلاث فترات وأحياناً أربع فترات، يصل منها ما يقارب الساعتين، وسبب عدم وصول المياه للطوابق العليا أن المركز مصمم لأربع كليات قديمة، لكن التوسع بالجامعة والمدينة أدى إلى خفض ضغط المياه عن المدينة، ويمكن معالجة مشكلة المياه بالنسبة للجامعة من خلال مد خط خاص للمدينة من المركز الحراري وإعادة صيانة أو تبديل سكوارت قطع المياه التابعة للكليات الجامعية، ولحل مشكلة عدم توافر المياه الساخنة يجب إصلاح المراجل، وتوافر المازوت بشكل دائم، وزيادة عدد ساعات الضخ مدة ثلاث ساعات.

وفي جامعة الفرات.. معاناة من ارتفاع الإيجار وبعد المسافات

■ عمار كمور

يقتصر السكن الجامعي في جامعة الفرات حالياً على وحدة سكنيّة واحدة بمدينة دير الزور، وافتتاح الوحدة السكنية الثانيّة مرهون بتأمين كوادر المشرفين، علماً أنه تمّ تأهيلها وتأمين تجهيزات الأثاث وما إلى ذلك، ونظراً إلى أن قانون تحويل المدن الجامعية إلى هيئات، فإنه لا يشمل المدينة الجامعية في جامعة الفرات لأن أحد شروطه أن تصل وحداتها السكنية إلى ثلاث وحدات.

وأكد رئيس جامعة الفرات الدكتور أحمد صالح الفرحان لـ«الثورة» أن الجامعة تسعى لاستقبال جميع الطلاب الراغبين بالحصول على السكن الجامعي الذي يخفف عنهم الأعباء المادية، ولكن الجامعة تقف عاجزة عن ذلك بالرغم من وجود الوحدة السكنية الثانية، والإعلان عن جاهزيتها، ولكن لا يتوفر كوادر إدارية أو مشرفين لهذه الوحدة، وقد تمّ تخصيص السكن للطلاب الذكور حصراً لذات السبب.

وتابع الفرحان: إن السكن الجامعي توقف منذ عام ٢٠١٣ بسبب الظروف التي مرّت بها المحافظة، وإعادته كان عاملاً إيجابياً لاستقرار الطالب من الناحية المادية، كون السكن الجامعي قريباً للجامعة والكليات، وتمّ تأهيل الوحدة السكنية الأولى واستثمارها منذ عام ٢٠٢١ ،وتوفير احتياجات الطالب

ضمن السكن من خلال تخصيص مقر للندوة، إضافة إلى التصوير وقاعات المطالعة والكهرباء وغيرها من الخدمات الطلابية بالتعاون مع اتحاد الطلبة، أما الوحدة السكنية الثانية فقد تمّ تأهيلها ولم يتم افتتاحها لحين تأمين الكوادر ويوجد في جامعة الفرات وحدة سكنية بحاجة لعملية إكساء كاملة ونأمل إدراجها ضمن الخطّة.

وذكر مدير المدينة الجامعية الدكتور ريمون جرجي أن الوحدة السكنية الأولى تضم ١٤٦ غرفة، ويمكن أن تستوعب الوحدة السكنية حوالي ٥٠٠ طالب، وهذا يحل مشكلة كبيرة لصعوبة تأمين السكن للطلاب نتيجة الظروف التي مرت بها المحافظة، وفيما إذا تم افتتاح الوحدة السكنية الثانية فيمكن أن نستقبل ضعف عدد الطلاب كون لها نفس الطاقة الاستيعابية وعدد الغرف، ومن جانب آخر تم توفير كلّ الخدمات للطلاب وتنفيذ أعمال الصيانة الدورية ،كما أن إدارة السكن نفذت العديد من حملات التنظيف والتشجير للحدائق المحيطة بالوحدات السكنية.

وأشار مدير المكتب الهندسي في الجامعة المهندس محمود العبد الله إلى أنه تمّ إبرام عقود لتنفيذ تأهيل الوحدات السكنية الطلابية على مراحل ووضعها بالخدمة كما أن الجامعة تسعى مستقبلاً لإضافة وحدة سكنية ثالثة لتكون مشمولة بالقانون الجديد وتحويلها لهيئة مستقلة، وتمكينها من لحظ استكمال بناء الوحدات أو تأهيل المتضرر منها، لافتاً إلى أنه تمّ تأهيل سكن أعضاء هيئة التدريس وتأمين كلّ المستلزمات لاستقبال مدرسي المقررات المتعاقد معهم من الجامعات الأخرى

وذكر طلاب الجامعة أنهم يعانون من ارتفاع تكاليف الإيجار والسفر بين المحافظات، ويأملون أن تكتمل إجراءات إعادة تأهيل وترميم كامل المدينة الجامعية ،مما يوفر عليهم الوقت والجهد والمال ويتمكنون من الاستفادة من الخدمات المتوفرة ضمن السكن الطلابي.

وتصل أعداد الطلاب في جامعة الفرات وفروعها إلى ٤٥ ألف طالب وطالبة، منهم ١٨ ألفاً في دير الزور و٢٢ ألفاً في الحسكة و٥ آلاف من طلبة الرقة يتم استضافتهم بدير الزور بمختلف كليات الجامعة.

الطـلاب: معانــاة ومخالفــات ووعــود معسولــة!

المدينة الجامعية بحماة طاقة استيعابية محدودة ومرافقها تحتاج إلى صيانة

■ سرحان الموعي

أكد مدير المدينة الجامعية في حماة المهندس خالد العمر لـ «الثورة» الحرص على توفير السكن المريح للطلاب، عبر اتخاذ عدة إجراءات مع بداية العام الدراسي الحالي، من خلال القيام بتعديلات على صالات المطالعة في الوحدات السكنية وتوزيعها، بهدف استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب، وذلك لتخفيف الأعباء الاقتصادية على أسرهم، لافتاً إلى أن الطاقة الاستيعابية للمدينة الجامعية التي تضم ٣ وحدات سكنية ٢ منها للذكور وواحدة للإناث، وتبلغ ٢٥٠٠ طالب وطالبة من مختلف الاختصاصات، بينما وصل عدد الطلاب خلال العام الدراسي الماضي إلى ٣٤٨٠ طالباً وطالبة وتم تأمين السكن لهم.

وأشار إلى أن وحدتي السكن الأولى والثانية تحتاجان إلى أعمال صيانة لشبكات الصرف الصحي والكهرباء والأبواب والنوافذ وجميع المرافق الخدمية، وبحاجة ضرورية للفرش من أسرّة وحرامات، منوهاً بأن عملية إسكان جميع الطلاب ضمن الوحدات السكنية نجم عنه زيادة عدد المقيمين داخل الغرفة الواحدة والذي وصل إلى ٨ طلاب في الوحدة الأولى و٤ في الوحدتين الثانية والثالثة، وهذا ما شكل ضغطاً على البنية التحتية للمدينة ومرافقها الخدمية، وعلى الكادر الإداري والمشرفين وكادر الصيانة الذين يتابعون أمور الطلاب وغرفهم بشكل مستمر وحثيث عبر جولات مستمرة ودائمة، وخاصة خلال الفترات المسائية والتأكد من صحة وواقعية بطاقات السكن.

ولفت العمر إلى أن المدينة بحاجة إلى زيادة عدد وحدات السكن على الأقل ٦ وحدات بما يتناسب مع تزايد عدد الطلاب والتوسع الأفقي لعدد الكليات والمعاهد في جامعة حماة، منوهاً إلى أن عمليات التسجيل تتم وفق منصة «سكن» الإلكترونية المتخصصة في أتمتة عملية التسجيل في المدن الجامعية وتسهيل الإجراءات الخاصة بذلك، وتتميز بمجموعة من المزايا التي تتيح للطلاب التسجيل والحجز من منازلهم بكل سهولة ويسر من خلال أجهزتهم الذكية من دون الحاجة لزيارة المدينة الجامعية، إضافة إلى الدقة والفعالية، مبيناً أن هناك شروط للتسجيل تتعلق بالبعد مسافة ٤٠ كم، وألا يكون الطالب أو الطالبة راسباً أو مفصولاً أو محروماً، وأشار إلى أن عدد الطلاب المتقدمين عبر المنصة وصل إلى ١٨٩٠ طالباً وطالبة، غالبيتهم من الكليات الطبية والهندسات، ويستمر التسجيل تباعاً والموافقة على طلبات التسجيل حسب الأولويات من حيث البعد الجغرافي والاختصاص الدراسي.

الطلاب علي أحمد رابعة- هندسة- من ريف حماة الغربي، عمر سليمان من درعا- طب أسنان، أمين الشيخ من إدلب- طب بيطري.. أكدوا أن السكن بالمدينة الجامعية بهذه الظروف أفضل من السكن بالأجار، ورغم الكثافة العددية التي تنعكس سلباً على الواقع الدراسي، إلا أن السكن بالمدينة مقبول والخدمات مقبولة، حيث المياه متوفرة بشكل دائم، والكهرباء مقبولة، وتتوفر يومياً حوالي ٧ ساعات ولكن يبقى الاهتمام أكثر بموضوع النظافة.

وفي حلب.. مشكلات خدمية كثيرة.. والإدارة غير متعاونة مع الإعلام

■ حسن العجيلي

مشكلات كثيرة يعاني منها الطلاب في المدينة الجامعية بحلب البعض منها مزمن، كما أكدوا في حديثهم لصحيفة الثورة واقع السكن الجامعي.

بحاجة إلى صيانة

وبيّنت الطالبة (س. م) أن الوحدات السكنية في المدينة الجامعية بشكل عام تعاني من إهمال وقلة نظافة، مؤكدة على أن المرافق من حمامات ومطابخ تحتاج إلى صيانة كبيرة لتكون لائقة بالسكن.

انعدام النظافة

وتوافقها الرأي زميلتها (ج. ب) مضيفة إن المصارف لا تعمل في أغلب الحمامات وتتحول الأرض إلى مستنقعات، وكذلك ترحيل القمامة، مشيرة إلى أن الاهتمام بالنظافة من قبل الطالبات يتطلب البنية الصحية والسليمة المهيأة في السكن ليتم العمل.

«الفسفس» ضمن الفرش

وأشارت الطالبة (ع. ر) إلى أنها وزميلاتها يعانين من مشكلة وهي انتشار (الفسفس) بالفرش، مؤكدة على أنها لا تصلح للاستخدام البشري في هذه الحالة، مطالبين بتحسين الواقع في المدينة الجامعية.

تطنيش الصحافة

وللوقوف على الواقع في المدينة الجامعية حاولنا أكثر من مرة التواصل مع مدير الهيئة العامة للمدينة الجامعية بحلب الدكتورة دارين كعدي، إلا أنها لم تجب على الاتصالات بالرغم من إرسال رسالة نصية تتضمن اسم الصحيفة والصحفي.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتواصل معها فريق صحيفة الثورة بحلب مع مدير المدينة الجامعية بحلب إلا أن «التطنيش» وعدم التجاوب كان الرد بشكل عام.

بعد أن أثبتت جدواها..
الفاكهة الاستوائية تزيح المحاصيل الأساسية عن الواجهة في الساحل السوري؟!

■ تحقيق إخلاص علي

مع استمرار غياب أي دعم مباشر من الجهات الحكومية لمزارع الحمضيات وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج التي تثقل كاهل الفلاحين انتشرت مؤخراً الزراعات الاستوائية بكثرة مثبتة جدواها في مناطق الساحل السوري(اللاذقية-طرطوس) بسبب قلة تكاليفها ومردودها المرتفع.

قلع واستبدال

المزارعون وبعد انقطاع أملهم من تقديم أي دعم لهم يسندهم في تحمّل أعباء تكاليف الزراعة بادروا لقلع أشجار البرتقال والليمون، واستبدلوها بأشجار الدراغون والأفوكادو والقشطة رغبة منهم بتحسين دخلهم ولتغطية نفقات تكلّفوا بها.

المردود الإنتاجي والمادي

صحيفة «الثورة» قابلت عدداً من المزارعين في محافظة اللاذقية للحديث عن مشكلتهم، حيث أكدوا أنهم أصبحوا يركزون في الفترة الأخيرة على الزراعات ذات المردود الإنتاجي العالي لتحقيق مكاسب مادية تتناسب مع تكاليف مستلزمات الزراعة، مضيفين: إن إصرار التجار على شراء الإنتاج من الحمضيات بأقل الأثمان دفعهم للتخلي عن عدد من الأشجار المزروعة لديهم واستبدالها بشتلات من الأفوكادو والدراكون، وقد عادت عليهم بأرباح جيدة.

بينما أكد البعض الآخر أن الأمر لا يقتصر على الحيازات الصغيرة، وإنما قام الكثير من أصحاب البيوت البلاستيكية بالاستعاضة عن محاصيل البندورة والخيار والكوسا بالفواكه الإستوائية.

انتعاش للفاكهة الاستوائية

وللوقوف على واقع الزراعات الاستوائية في سورية ومعرفة موقف وزارة الزراعة منها وجغرافية مساحتها، تواصلت «الثورة» مع مدير إدارة بحوث البستنة في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتور أسامة العبدالله، ليقول :

إن زراعة الفواكه الاستوائية بدأت تتوسع في الساحل السوري وكثر الحديث عن مزاياها وعائدها الاقتصادي خلال السنوات الخمس الماضية، حيث لوحظ ارتفاعاً عاماً في درجات الحرارة خلال أشهر الشتاء وانحساراً لموجات الصقيع الأمر الذي ساهم في انتعاش هذه الأنواع المدخلة، وكثرت المطالبة بتشجيع زراعة هذه الأنواع، غير أن مبررات عدم التسرع بالتوسع والانتشار لازالت موجودة، لذلك لم تقم البحوث باعتماد هذه الأنواع واعتماد أماكن انتشارها حتى تاريخه.

وحول المساحات المشغولة منها.. صرح بأن المساحة المزروعة تُقدّر لعام ٢٠٢٠ بالزراعات الاستوائية حسب احصائيات مديرية زراعة طرطوس واللاذقية بحوالي ٧٦,٤ دونماً للمانجو و١٩٢,٤ دونماً للأفوكادو و٢١٨ دونماً للكيوي و ٦٦ دونماً للقشطة و حوالي ١٠٠٠ شجرة دراغون ٣٠٠ شجرة بابايا، وعدد محدود جداً من أشجار السابوتا والليتشي والشيكو والكمبور.

لجنة لدراسة الواقع

وأضاف: لدراسة واقع الأشجار المدارية في المنطقة الساحلية ومدى تأقلمها مع البيئة المحيطة تم تشكيل لجنة القرار رقم ٤٤٢٠ بهدف متابعة واستكمال الأبحاث المتعلقة بذلك تمهيداً لاعتماد ونشر الناجح منها على المستوى الاستراتيجي ولتلبية حاجة السوق المحلي وغيرها، وعليه تم القيام بالعديد من الجولات الميدانية على مناطق زراعة الأنواع المدارية و تركزت حول الافوكادو والكيوي والمانجو والبابايا والدراغون، إضافة إلى بعض الغراس حديثة العمر ومحدودة العدد من السابوتا واللتشي والقشطة حيث أظهرت الجولات تواجداً لزراعة المانجو ضمن البيوت البلاستيكية في بانياس، وهي زراعة مكلفة جداً.

محاذير ومحددات

وحول محاذير ومحددات اعتماد هذه الأنواع والتوسع في زراعتها قال العبدالله:

أغلب هذه الأنواع النباتية المدخلة غريبة عن البيئة السورية ذات منشأ مداري واستوائي، ومتطلباتها البيئية مختلفة، وقد تتوافر بحدودها الدنيا لكن الثمار لن تصل إلى الحدود المثلى من النضج لعدم توافر الظروف البيئية المثلى لذلك وخاصة درجات الحرارة، مع ملاحظة حساسيتها لموجات الصقيع المفاجئ المحتملة في الساحل السوري، والتي قد تؤدي إلى استبعاد هذه الأنواع تحت ضغط انخفاض الحرارة شتاءً.

ارتفاع أسعارها

ولفت إلى أن ارتفاع أسعار هذه المنتجات الزراعية يعود بالدرجة الأولى إلى انخفاض المعروض منها، غير أن التوسع في الزراعة سيقود حكماً إلى ارتفاع الإنتاج وبالتالي زيادة المعروض وهذا سيقابله بالتأكيد انخفاضاً في أسعار هذه المنتجات.

غير منافسة تصديرياً

ولفت إلى أنه عند التفكير في التصدير كمبرر للتوسع بالزراعة، أعتقد أننا لن نكون منافسين حقيقيين للبلدان المنتجة لهذه الأنواع النباتية، حيث تتوافر بيئتها الأساسية أو بيئة أكثر ملائمة (مصر-اليمن)، كما أنه من الصعب تحقيق ذلك وخاصة فيما يتعلق بالطعم والنكهة والتلون، فلو دخلنا قليلاً في العمق نجد أن مستوى التعبير الجيني للجينات المسؤولة عن الصفات الكمية يختلف بشكل معنوي باختلاف الظروف البيئية المحيطة بالمنتج مثلا مستوى السكريات (الحلاوة)، ونسبة الألياف والعناصر الأخرى المختلفة المكونة للثمرة، ستكون بحدودها المثلى في المنتج ضمن البيئة الأكثر ملائمة له حيث تتحقق الظروف المثلى لنمو وتطور النبات.

الآفات المرضية

وعن المشاكل المرضية والآفات المرافقة لتلك الزراعات تحدث العبدالله:

لكل محصول آفاته التي قد تشكل عاملاً محدداً للزراعة، حتى الآن لم نلحظ مثل هذه الإشكالية في سورية لهذه الأنواع المدخلة (باستثناء البياض الدقيقي على المانجو)، وقد يكون سبب عدم مواجهة ذلك هو عدم وجود مساحات زراعية واسعة ممتدة بل عبارة عن زراعات عشوائية وهامشية صغيرة من أشجار متفرقة ومزارع صغيرة متناثرة هنا وهناك.

غير أن التوسع في هذه الزراعات- والكلام لمدير إدارة بحوث البستنة- سيقود إلى توفر بيئة خصبة ومناسبة للأمراض والآفات وبالتالي يصبح احتمال الوصول إلى الجائحات المرضية أمراً واقعاً، وخاصة في ظل توافر الرطوبة الجوية المناسبة لانتشار الأمراض على مدار العام في الساحل السوري.

ناهيك عن عدم القدرة على التوسع الأفقي لضيق المساحات الزراعية المتاحة والمناسبة للتوسع بهذه الأنواع المدارية في الساحل السوري، و بالتالي ليس لها أي قدرة لمنافسة محاصيل زراعية أخرى واستبعادها من الزراعة والتموضع مكانها.

خطورة التوسع

أخيراً لا بد من الإشارة إلى خطر ستواجهه الزراعات التقليدية إذا تم التوسع بزراعة الفواكه الإستوائية على حساب المحاصيل الأساسية في ظل عدم تقديم أي دعم كاف للفلاح، الأمر الذي سيجعل المجتمعات المحلية أكثر اعتماداً على الواردات الغذائية، ما يهدد قدرتهم على الحصول على الغذاء بكميات وأسعار مقبولة.

ريشتنا الطائرة أولى على غرب آسيا

■ مجد الشيخ

بمسك التتويج بالمركز الأول لترتيب العام اختتم منتخبنا للريشة الطائرة مشاركته الحافلة بالميداليات في بطولة غرب آسيا التي استضافتها العاصمة العمانية، والتي شاركت بمنافساتها ثماني دول، مثّلها (٥٨) لاعباً ولاعبة.

ففي منافسات زوجي الإناث، نال منتخبنا ذهبية فئة تحت (١٥) عاماً، ممثلاً باللاعبتين لين شاكردي ومياس قباني، كما نال برونزية المسابقة، عبر اللاعبتين فلة النجار وسنا الزعبي، وفي مسابقة زوجي الذكور نال منتخبنا ذهبية فئة تحت (١٥) سنة، عبر اللاعبين محمد الرفاعي وعبد الرحمن القباني، والميدالية البرونزية عبر حسام الدين الراعي وشادي الأنصاري، كما نال منتخبنا فضية الزوجي المختلط من خلال محمد خالد الرفاعي ومياس قباني.

وفي منافسات الفردي تحت (١٥) عاماً نال منتخبنا الميدالية الذهبية عبر اللاعبة مياس قباني، والميدالية الفضية من خلال لين شاكردي، فيما نالت كل من فلة النجار وسنا الزعبي الميدالية البرونزية، وفي فئة الذكور نال محمد خالد الرفاعي الميدالية الفضية، وشادي الأنصاري الميدالية الفضية أيضاً، وعبد الرحمن قباني الميدالية البرونزية، وفي مسابقة الفرق أحرز منتخبنا ذهبية فئة تحت (١٧) عاماً، وفضية فئة تحت(١٥) عاماً.

دوري السلة للفئات العمرية.. فوز أهلي حلب شباباً وناشئين

■ ريم عبدو

عوّض أهلي حلب خسارته أمام النواعير في الجولة الماضية، من دوري سلة الشباب دون (٢٠) عاماً بالفوز على جاره اليرموك (٨٥-٧٣) في صالة نادي اليرموك بحلب، كما تفوق الأهلي في مباراة الناشئين دون (١٨) عاماً (٧٧-٦٧) وفي صالة نادي الجلاء، تبادل الجلاء والحرية الفوز، إذ تفوق الحرية في مباراة الناشئين (٨٩-٦٥) فيما فاز الجلاء في مباراة الشباب (٧٨-٦٧).

وفي دوري سلة الناشئات دون (١٨) عاماً، وعن المنطقة الوسطى، واصل كفربهم سلسلة انتصاراته وتفوق على محردة (٥٣-٣٠) كما فاز السلمية على مصياف(٥٢-٢٢).

سوسن معلا: نادي حصين البحر يحتاج لاهتمام أكثر

■ لينا عيسى

مهما تقدم بنا العمر لا ننسى ولا نبتعد عن ما جعلنا في فترة من الزمن نضج بالحياة والنشاط والفرح، وتبقى تللك المرحلة من أجمل ما عشناه ونحن لها باستمرار، هذا هو حال سوسن معلا ابنة حصين البحر في طرطوس، التي تعمل حالياً كمعالجة فيزيائية، والتي تبلغ من العمر (٤٥) سنة، لها باع طويل وخبرة متميزة في كرة الطائرة، حيث انخرطت في هذه الرياضة في سن مبكرة (تسع سنوات) مع منتخب طرطوس لطلائع البعث، وبعدها انتقلت لمنتخب محافظة طرطوس وبقيت معه حتى نهاية المرحلة الثانوية بإشراف المدرب علي معلا.

تدرجت مع نادي حصين البحر بكافة فئاته، شبلات وناشئات وسيدات، وتميزت مع فريقها بقيادة المدرب حمزة دلول، وتشير معلا إلى إن نادي حصين البحر حاله كمعظم الأندية الريفية يعاني من نقص في الموارد المالية التي أصبحت عصب أي تطور وتقدم في الرياضة، لذلك الكثير من الألعاب تلاشت أو تقلصت بالرغم من وجود خامات جيدة ومتحمسة تنتظر من يكتشفها ويحتضنها.

نتائج جيدة ومشجعة في قوى الرياضات الخاصة

■ لينا عيسى

أقيمت بطولة الجمهورية لألعاب القوى، للرياضات الخاصة على مدار يومين في مدينة تشرين الرياضية، تحت شعار (قادر ومتمكن) وشهدت مشاركة واسعة ومنافسات قوية، وقد أسفرت النتائج في مسابقة رمي الكرة الحديدية وقوف بتر، عن فوز نزار سليمان، بالمركز الأول، تلاه ياسر يعقوب ثم علي علي، وفي فئة الإناث راميا عيسى أولى، ثم رويدا عامر ولينا غانم.

وفي رمي القرص وقوف بتر بسام سوسق، ثم عمار حميد فعلي الحسين، ولدى الإناث ندى الحسن وهبة المسالمة، وفي رمي الرمح وقوف بتر بسام سوسق أولاً، ثم نزار سليمان وياسر يعقوب، ولدى الإناث سمر القاق أولى، فرويدا العامر ولينا غانم، وحصل على المركز الأول في دفع الكرة الحديدية للمكفوفين، إباء عزام، تلاه علي سليمان ثم زين العابدين أسعد، ولدى الإناث نسرين فأحمد عز الدين، ولدى الإناث جودي سليمان ونسرين سليمان وغرام سليمان.

وفي دفع الكرة الحديدية جلوساً وسيم رزق أولاً، فجعفر حمود وأيمن حمود، وفي رمي الرمح جلوساً أيمن الحمود أولاً، ثم زين غيبا فجعفر حمود، وفي رمي القرص جلوساً حلّ أولاً وسيم رزق، ثم زين غيبا، فعبد العزيز سلقيني، بينما حصل على المراكز الأولى على التوالي في دفع الكرة الحديدية جلوس بتر، خليل محمود وثائر حمادة ووسيم خضور، ولدى الإناث ميساء الحلبي ورويدا العبد وحنان دولتي.

وفي رمي القرص جلوس بتر، خليل محمود وعبد الرحمن حمروش وعبد الحكيم البكر، وفي رمي الرمح جلوس بتر، وسيم خضور ونجم الدين حسون وعبد الرحمن حمروش، ولدى الإناث ميساء الحلبي، ورويدا العبد وحنان دولتي.

سليمان وغرام سليمان وسعدة العلي.

وفي رمي الرمح مكفوفين، عزام الأحمد أولاً، وعلاء بربهان ثانياً،

8

الاثنين 11 ربيع الثاني 1446هـ
14 تشرين الأول 2024 م العدد 17728
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

ألعاب تعليمية تفاعلية للأطفال في معرض الكتاب السوري

■ رفاه الدروبي

لم تقتصر مشاركات الأجنحة في معرض الكتاب السوري الثالث في مكتبة الأسد الوطنية على دور النشر في العاصمة دمشق، وإنَّما كان لدور النشر في المحافظات السورية دور هام وفعّال.

مديرة جناح دار الربيع في حلب جانيت قصر بيَّنت أنَّ منتجات الدار لديهم تبدأ من عمر السنة إلى مرحلة التعليم بالأحرف، تنقل الطفل إلى الأرقام ثم تليها القراءة والألعاب التعليمية، وكلَّ ما يهمُّه ويتعلق به من الوسائل التعليمية على المستوى الثقافي والكتب ومناهج رياض الأطفال، وتحسين القراءة وجدول الضرب الأحرف الأبجدية العربية والإنكليزية وتمتد المرحلة العمرية من السنة حتى ١٤ عاماً مرحلة اليافعين.

وأشارت إلى اشتراك الدار بشكل دائم في معرض مكتبة الأسد لما له من أهمية، فهو يمنح فرصة للتعرف على الدار ومنشوراتها، حيث تساهم في نشر المنتج بشكل أكبر، وهناك فئات اجتماعية مهمة تُقبل على شراء منتجات الدار بسبب نوعيه الورق ومضمون المادة المقدمة، ويبحث الأهل عما يساهم في ابعاد الطفل عن الخلوي لما له من تأثيرات عليه.

كما أوضحت مديرة جناح دار الحافظ نور نحلاوي أنَّ الدار مؤسسة تعليمية تنتج لعب المرح والوسائل التعليمية للأطفال، والحروف العربية والإنجليزية والترفيهية والتراكيب لتنمية الذكاء والإدراك لديه، وتفيد الأطفال من الفئات العمرية «ثلاث سنوات فما فوق» عبر بطاقة تفاعلية «إنجليزية وعربية»، وعمليات حسابية باللغتين، وسلسلة معارف تركيبية بما فيها تفصيل تشريحي لجسم الإنسان، ومنتجات تعليمية مرتبطة بالتركيز عند الأطفال، تساعد على تنمية الذاكرة والتعليم عن طريق اللعب الترفيهي، ووجدت أن مشاركة الدار بالمعرض يفتح آفاقاً لها لتقدِّيم منتجات الدور من جهة والتعرف على باقي العروض.

المواويل والحكايات الشعبية بين الخيال والواقع

■ همسة زغيب

المواويل والحكايات الشعبية إرث ثقافي يروي تاريخ الشعوب، ويعتبر جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية والتراث الشعبي والشفوي، يجمع بين الخيال والواقع في إطار قصصي، يهدف إلى تعليم القيم ونقل الحكم، والتراث الشعبي من عادات الناس وتقاليدهم، وما يُعبرون عنه من آراء وأفكار تتناقلها الأجيال، وهو استمرار للفولكلور كالحكايات والقصص الشعبية بما فيها من بطولات وأساطير، ويشتمل على الفنون والحرف، وأنواع الرقص واللعب، والأغاني، والحكايات الشعرية للأطفال، والأمثال السائدة والألغاز، والمفاهيم الخرافية، والاحتفالات والأعياد الدينية، يروي الحكواتي أحمد اللحام حكاياته وهو يرتدي الزيّ الدمشقي التقليدي، ويعتلي كرسيه المرتفعة، حاملاً بيده اليمنى السّير الشعبية وقصص تنسج من الخيال والواقع، مكتوبة بخط اليد في كتاب مزركش قديم، يحكي بلهجته الدمشقية القديمة بطريقة السرد الشفهي لنقل التفاصيل بأسلوب مشوق يشد انتباه الحضور في المقهى.

تعود أصول المواويل والحكايات الشعبية إلى عصور قديمة، فقد كانت تُستخدم كوسيلة للتواصل وتوثيق الأحداث التاريخية والثقافية في المجتمعات العربية، ولعبت المواويل دوراً هاماً في التعبير عن المشاعر والأفكار، سواء في الفرح أم الحزن، والحكايات الشعبية وسيلة لنقل القيم الاجتماعية والثقافية، ولها دور بارز في تشكيل هوية المجتمع وتعليم الأجيال الصاعدة، من خلال شخصياتها الخيالية، يتمكن الأطفال والكبار من التعرف على الحكم والمواعظ التي تستهدف تحسين السلوك وتعزيز القيم الأخلاقية.

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩